

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

40201 - عن الحسن قال : أرسل عمر بن الخطاب إلى امرأة مغيبة (المغيبة : هي التي غاب عنها زوجها . أهـ (3 / 399) النهاية . ب) كان يدخل عليها فأنكر ذلك فأرسل إليها فقبل لها : أجيبني عمر فقالت : يا ويلها ما لها ولعمر فبينما هي في الطريق فزعت فضربها الطلق فدخلت دارا فألقت ولدها فصاح الصبي صيحتين ثم مات فاستشار عمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأشار عليه بعضهم أن ليس عليك شيء إنما أنت وال ومؤدب وصمت علي فأقبل علي فقال : ما تقول ؟ قال : إن كانوا قالوا برأيهم فقد أخطأ رأيهم وإن كانوا قالوا في هواك فلم ينصحوا لك أرى أن ديتك عليك فإنك أنت أفرعتها وألقت ولدها في سبيلك فأمر عليا أن يقسم عقله على قريش - يعني يأخذ عقله من قريش لأنه أخطأ .
(عب ق)